



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد..

فأوجه هذه الكلمات إلى محبي الخير.. إلى من كان مع المسلمين كالجسد الواحد همهم وما يؤلمهم يؤلمه: أيها الأخوة المسلمين إن إخوانكم المجاهدين في سوريا يقاومون طائفة هي من ألد الأعداء للإسلام ومن خلفهم دول الكفر مجتمعة بقيادة أمريكا وإسرائيل وتعلمون ضعف حالتهم المادية وقلة مواردهم .

وتعلمون أن نصرتهم واجبة على كل مسلم حسب قدرته ولا أقل من نصرتهم ودعمهم بالمال الذي هم في أمس الحاجة إليه إذا لم يمكن دعمهم بالنفس، وقد كانوا قبل نشوب الحرب مضيق عليهم فلا يسمح للرجل بتطويل لحيته ولا بالتزام بالإسلام على المنهج الحق منهج السلف الصالح من دون أن يجد نفسه داخل السجون أو تيتم أولاده فما بالكم اليوم وهو يعاني من ويلات حرب الكفار عليهم بقتيله وتربيده وهتكهم للأعراض.

وفي مقابل هذا على الشعب المسلم تنعم الطائفة الصفوية بدعم لا مثيل له لقتل المسلمين وللفوز عليهم ولنشر دعواتهم الكفرية ودعواتهم المشوهة للإسلام والجهاد.

وديننا القويم يدعو إلى التعاون بين المسلمين والتكافف كما قال سبحانه وتعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال عليه الصلاة والسلام : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

وقال عليه الصلاة والسلام: (من نفس عن مسلم كربة من كرب الدين نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)

إن كل ما تبذله أخي المسلم من مال سواء في ذلك الزكاة الواجبة أو الصدقة التطوعية نحسب على الله أن يجعله في

موازين أعمالك والله من وراء القصد.

نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْصُرَ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَنْ يَذْلِلَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
نَدْعُو جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ شَعُوبًا وَحُكَّامًا أَنْ يَهْبِطُوا لِنَصْرَةِ إِخْوَانِهِمُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سُورِيَا بِكُلِّ مَا يَسْتَطِعُونَ مِنْ عُوْنَ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ وَالدُّعَاءِ وَالدُّعَاءِ، كَمَا نُوصِي إِخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ بِالصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ وَالْإِسْتِمَاتَةِ فِي مَقَوْمَةِ هَذَا النَّظَامِ وَزَمْرَتِهِ الْكُفَّرَ،
وَكُلَّنَا أَمْلَ فِي اللَّهِ أَنْ تَكُونَ سُورِيَا مَقْبَرَةً لِهُؤُلَاءِ الْطَّغَوْيَةِ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ.

وَنَذْكُرُ إِخْوَانَنَا الْمُجَاهِدِينَ بِحَالَةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ حِينَمَا تَكَالَّبُتْ عَلَيْهِمْ قَوْيُ الْكُفَّرِ وَتَحَالَّفُوا عَلَى غَزْوَ الْمَدِينَةِ
وَاسْتَئْصَالَ شَأْفَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى بِقُوَّتِهِ الَّتِي لَا تَقْهَرُ زَلْزَلَهُمْ وَفَرَقَ شَمْلَهُمْ كَمَا أَشَارَ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى إِلَى
ذَلِكَ بِقُولِهِ سَبَّحَهُ: (إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنَّوْنَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ
هُنَّاكَ ابْتِلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلَّلُوا زَلَّالًا شَدِيدًا).

نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمْنَحَنَا الصَّبْرَ وَأَنْ يَجْمَعَ كَلْمَنَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا عَلَى النَّظَامِ الْكَافِرِ وَمَنْ شَأْيَهُمْ وَمَنْ أَعْانَهُمْ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِمْ
وَأَعْوَانَهُمْ، وَاللَّهُمَّ شَتَّتْ شَمْلَهُمْ وَأَدْرِرْ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

المصادر: